رئيس الجمهورية يتلقى برقية جوابية من ملك البحرين

صنعاء / سبأ:

تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية جوابية من ملك مملكة البحرين حمد بن عيسى آل خليفة رداً على برقية التعزية التي بعثها فخامته بوفاة والدة الملك الشيخة حصة بنت سلمان آل خليفة .

لبحث تطورات الأوضاع في محافظة صعدة

وزير الخارجية يلتقي الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

صنعاء / سبأ:

التقى وزير الخارجية الدكتور ابوبكر عبد الله القربي أمس الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصنعاء براتيبا مهتا .

وجرى في اللقاء بحث تطورات الأوضاع في محافظة صعدة في ضوء استمرار عمليات التخريب لعناصر التمرد ومناقشة السبل الكفيلة بإيصال المساعدات الإنسانية للنازحين من المناطق المتضررة من أعتداءات عناصر التمرد والمخربين , فضلا عن مناقشة الدور المستقبلي للمنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة في هذا الشأن.

وقد عبر الوزير القربي عن شكر وتقدير اليمن لجهود المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة في سبيل تقديم العون والمساعدة للنازحين والمتضررين من أحداث فتنة التخريب والتمرد في صعدة، مستعرضاً الجهود الكبيرة التي بذلتها القيادة السياسية للحيلولة دون اللجوء لإستخدام القوة والمبادرات التي قدمتها كتعبير عن حسن النوايا والتي كان من أهمها سحب القوات العسكرية من مناطق التوتر وإطلاق السجناء من عناصر التمرد والبدء في عملية إعادة الإعمار، إلا أن عناصر التخريب والتمرد رفضت نداء العقل وتجاهلت مصلحة أبناء صعدة، وأصرت على الاستمرار في أعمالها التخريبية والإجرامية .

.. ويبحث أوجه التعاون اليمني الإثيوبي

كما التقى وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي أمس بصنعاء سفير الجمهورية الإثيوبية الديمقراطية الفيدرالية السفير توفيق عبدالله احمد.

تناول اللقاء أوجه التعاون الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

في ختام دورة رؤساء أركان القوات المسلحة والأمن المركزي

الأشول: الرئيس يحرص دائماً على استمرار التدريب في كل المستويات والمجالات العسكرية

صنعاء / سبأ:

اختتمت أمس بقاعة السبعين في دائرة الاتصالات والنظم العسكرية فعاليات دورة رؤساء اركانات القوات المسلحة والأمن المركزي التي عقدت تحت شعار " من اجل توحيد الرؤى والممارسات العملية في صفوف القوات المسلحة والأمن" خلال الفترة من 9 ـ 12 أغسطس الجاري .

وفي حفل الاختتام القى رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن احمد علي الأشول كلمة نقل في مستهلها إلى المشاركين تحيات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ..

مشيراً إلى أن فخامة الأخ الرئيس يوجه ويحرص دائما على استمرار التدريب في كل المستويات والمجالات العسكرية .

وأشار إلى أن هذه الدورة جزء من تدريب قيادات القوات المسلحة والأمن .. مشيدا بالنقاشات المستفيضة التي تخللت الدورة لتعميم الفائدة على المشاركين فيها.

ولفت رئيس هيئة الأركان العامة إلى أهمية المرحلة الراهنة وما تتطلبه من تدريب ويقظة ورفع للجاهزية القتالية والعملياتية للتصدي لأي مؤامرات تستهدف الانجازات والمكاسب الوطنية .

من جانبه أشار نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن علي محمد صلاح إلى ما اكتسبته الدورة من أهمية بالغة بنقاشها وطرحها للعديد من الجوانب الهامة المتعلقة بمهام القوات المسلحة والأمن التي أثريت من قبل رؤساء أركان القوى والمحاور والوحدات العسكرية والأمنية .

حضر فعاليات الاختتام عدد من القادة ومدراء الدوائر العسكرية.

في محاضرة ألقاها بالمخيم الصيفي الرابع بجامعة إب

السنباني : ربط الوحدة بالفساد ادعاء باطل

إب / محمد الوراقي :

أكد العميد الركن محمد السنباني قائد المحور الأوسط أن الوحدة اليمنية تمثل سفينة النجاة لكل اليمن التي لا يمكن لأحد الادعاء أن باستطاعته الاستغناء عنها.

وأشار السنباني في محاضرة ألقاها أمام المشاركين في المخيم الصيفي الشبابي الرابع لجامعة إب إلى أن التشطير مثل أهم عوامل إعاقة العملية التنموية حيث لم ينتج عنه سوى تراكم المديونية الخارجية لشطري الوطن نتيجة التسابق على إقتناء الأسلحة التي لم توجه نحو الأعداء.

وأوضح السنباني أن محاولة البعض ربط الوحدة بالفساد ليس أكثر من زعم جاهل لا يعي الحقائق على الأرض فالوحدة بريئة من كل أنواع العبث و الفساد براءة الذئب من دم يوسف .

ونوه قائد المحور الأوسط إلى أن الشباب يتحملون مسؤولية كبيرة في حماية الوحدة وذلك بالتآخي والتآزر فيما بينهم والعمل على انتهاج سلوك يحفظ للفرد حقه في التعبير عن الرأي من أجل المصلحة الوطنية العليا.

من جهته أوضح الدكتور عارف محمد الرعوي نائب عميد كلية الآداب رئيس اللجنة الثقافية بالمخيم والمراكز الصيفية بجامعة إب أن الأنشطة الثقافية التي نفذتها المراكز والمخيمات الصيفية تستهدف رفع مستوى التثقيف والوعي الشبابي في مختلف القضايا التي تحيط بواقعهم على المستوى الفردي والوطني .

وأكد أن الرحلات السياحية التي تنظم لشباب المخيمات والمراكز الصيفية تأتي بهدف تمكين المشاركين من الاستجمام والتمتع بجمال الطبيعة الغناء التي حبا الله بها محافظة إب وتعريفهم ببعض أجزاء الوطن في سبيل تكوين الفكر السليم لديهم حول كل ما في الوطن من خيرات ومستقبل واعد.

وفي ذات السياق أكد الدكتور عبدالله الشراعي - أستاذ النحو والصرف المساعد بجامعة إب أهمية التزود الدائم بالمعرفة من خلال الاطلاع المتواصل على كل ما ينتج من صنوف المعرفة خصوصاً في عصر الثورة المعلوماتية.

وأشار الشراعي في حلقة نقاشية في المخيم الصيف الشبابي الوطني الرابع بجامعة إب إلى ضرورة جعل القراءة طقساً يومياً باعتبارها الوسيلة الأهم في تحصيل المعرفة.

وفي المركز الصيفي لطالبات جامعة إب بحضور الدكتورة نادية العطاب رئيسة المركز ، عقدت الحلقة النقاشية الثانية حول مفاهيم الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والتي نظمها فريق من البرنامج اليمني الألماني للتعاون والتنمية حيث جرى في الحلقة مناقشة مضامين الكتب التوعوية التي وزعها الفريق بالتعاون مع وزارة الصحة العامة والسكان على المشاركات واستمع إلى آراء المشاركات حول تلك المضامين وسجل الأسئلة التي وعد الفريق بتقديم الإجابة عنها في الإصدار الثالث من كتب التوعية الصحية.

وفيما تواصلت أنشطة الدورات التدريبية في المجالات المختلفة في المركز الصيفية فقد شارك شباب المخيم الصيفي الشبابي الرابع بجامعة إب في مهرجان حصن حب السابع حيث أطلعوا على فعالياته التي جمعت بين عرض التراث الشعبي والمنتجات التقليدية والآثار التي يمثلها بنيان الحصن ، وقد ترأس الأستاذ الدكتور عبد العزيز الشعيبي رئيس الجامعة قافلة الرحلة السياحية للشباب ، ورافقها كذلك العميد الركن الدكتور عبدالله الزرقة مدير أمن الجامعة ، والدكتور عارف محمد الرعوي نائب عميد كلية الآداب بجامعة إب.

بلادنا تحتفل باليوم العالمي للشباب

أبو رأس : الحكومة تولي الشباب اهتماما خاصا ترجمة للبرنامج الانتخابي للرئيس

الحكومة ستبدأ بإيجاد الأراضي الزراعية لخريجي الجامعات

نحث الشباب على التحلي بالصفات الحميدة ونشر روح المحبة والإخاء بين أبناء الوطن الواحد

محافظات / سبأ:

احتفلت بلادنا أمس مع سائر دول العالم باليوم العالمي للشباب في مهرجان نظمته وزارة الشباب والرياضة وأمانة العاصمة بالتعاون مع المنظمات الدولية والأهلية ذات العلاقة تحت شعار "الاستدامة التحدي الذي يواجهه مستقبلنا".

وفي الحفل الخطابي الذي أقيم بحديقة السبعين قال نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية صادق أمين ابو رأس إن الحكومة تولي الشباب اهتماما خاصا ووضعت فصلا خاصا بهم ضمن برنامجها الذي قدمته لنيل الثقة إلى البرلمان وترجمة للبرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية.

وأكد أبو رأس أن الحكومة ستبدأ خلال الفترة القادمة بتوفير الأراضي الزراعية لخريجي الجامعات وأنها تعول على الشباب الكثير في خدمة الوطن وحماية أهداف ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر.

وحث نائب رئيس الوزراء الشباب على التحلي بالصفات الحميدة والنبيلة بما يسهم في نشر روح المحبة والإخاء ويخدم عملية التنمية في اليمن.

من جانبه لفت وزير الشباب والرياضة حمود محمد عباد إلى أن الاحتفال باليوم العالمي للشباب يأتي في إطار فعاليات المراكز الصيفية الهادفة إلى إكسابهم ثقافة الوئام والتعايش ونبذ ثقافة التطرف والكراهية.

الممثل المقيم لمنظمة اليونيسيف عبود دو كريمو ومدير منظمة رعاية الأطفال اندر مور أشارا إلى أن الاحتفال بهذا اليوم في كافة أرجاء العالم يهدف إلى نشر رسالة لدعم وخلق الفرص لتمكين الشباب، مؤكدين أهمية إدماج الشباب في التخطيط لمستقبلهم ومجتمعاتهم بشكل عام.

وعبرت كلمة الشباب التي ألقاها عبد العزيز الإدريسي عن أن الاحتفاء بهذه المناسبة الإنسانية الكونية يمثل محطة لتعزيز التضامن والتعاون بين شباب العالم ودوله وشعوبه.. مشيرا إلى أن الأطفال والشباب يمثلون ما نسبته 67 في المائة من تكوين المجتمع اليمني الأمر الذي يضاعف حجم المعاناة والأعباء الملقاة على عاتق الدولة.

ونوه الإدريسي بالحلول والمعالجات والاستراتيجيات والبرامج والتي أنجز منها الكثير وأبرزها الإستراتيجية الوطنية للطفولة والشباب وإستراتيجية التعليم العام الفني والمهني والعالي.

وعقب الحفل الخطابي افتتح وزير الشباب والرياضة حمود عباد ومعه وكيل وزارة الشباب والرياضة عبد الله هادي بهيان ثلاث خيام للشباب والأطفال وخيمة المرسم الحر، وخيمة المعلومات والخيمة الخاصة بمعروضات شركاء العمل مع الشباب لـ25 مؤسسة عرضت مبادرات شبابية تضمنت مشاريع توعوية وأخرى مدرة للدخل بالإضافة إلى منتوجات حرفية ومعرض صور.

كما افتتحا المخيم الكشفي الذي نظمته بهذه المناسبة جمعية الكشافة والمرشدات والذي يشارك فيه 1000 كشاف ومرشدة.

تخلل الحفل عدد من الأناشيد باللغة الانجليزية عن السلام وعن البيئة قدمتها أزهار من مدارس اللغات نالت استحسان الحاضرين.

وتضمنت فعاليات اليوم المفتوح سباق العدو لمسافة 3 كيلو مترات شارك فيه 205 من طلاب المدارس .

حضر الحفل وكيل وزارة الشباب المساعد لقطاع الشباب احمد عبد الله العشاري، ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بأمانة العاصمة حمود النقيب وعدد من المسؤولين والمهتمين بالجانب الرياضي.

وفي سياق متصل احتفل مكتب منظمة رعاية الأطفال العالمية بعدن أمس بالتعاون مع مكتب وزارة الشباب والرياضة بالمحافظة وشركاء برنامج تمكين الشباب باليوم العالمي للشباب.

وتضمن الاحتفال الذي يستمر ثلاثة أيام بمشاركة 300 شاب وفتاة يوما مفتوحا شمل عددا من الفعاليات والمسابقات في مجالات متعددة بالإضافة إلى أنشطة هدفت إلى مناقشة قضايا وتحديات تواجه الشباب.

وتخلل الحفل فقرات فنية وعروض مسرحية ومسابقات وتكريم الفائزين في مسابقتي الرسم الحر والعدو للأولاد والفتيات الذي أقيم أمس الأول الثلاثاء على كورنيش ساحل أبين بمديرية خورمكسر.

حضر الحفل عضو المجلس المحلي بالمحافظة أم الخير الصاعدي ومدير عام الشؤون الاجتماعية أيوب أبوبكر ومدير منظمة اليونيسيف بعدن الدكتور محمد الإبي وعدد من المسؤولين .على الصعيد ذاته شهدت الصالة المغلقة بمدينة زنجبار محافظة أبين كرنفالا شبابيا احتفاء بالمناسبة ذاتها شمل فقرات فنية وفلكلورية ومسابقات ثقافية وأدبية ورياضية ، بالإضافة إلى معرضين للمنتوجات اليدوية والحرفية من أعمال الشباب والشابات.

وفي الافتتاح أشاد وكيلا المحافظة المساعدان عبدالله احمد لقمان واحمد ناصر جرفوش بهذه الأنشطة الشبابية والرياضية والثقافية التي تعبر عن إصرار أبناء محافظة أبين على الاحتفال باليوم العالمي للشباب ليؤكدوا أن محافظتهم تنعم بالأمن والاستقرار والنماء.

حضر الاحتفال الذي نظمه مكتبا الشباب والرياضة و التربية والتعليم ومنظمة رعاية الشباب العالمية بمشاركة شبابية واسعة من الجنسين مديرا المكتبين حسين محمد البهام وعلي محمد فضل وعدد من القيادات المحلية.

وفي محافظة حضرموت نظمت شبكة تثقيف الأقران (الشباب) فرع المكلا أمس فعالية تثقيفية وتوعوية للشباب والطلاب المشاركين في المخيم الصيفي بمدارس منطقة ابن سينا بالمكلا بمناسبة اليوم العالمي للشباب.

وفي الافتتاح أشاد وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الساحل عوض عبدالله حاتم بالأنشطة الشبابية الهادفة إلى نشر التوعية بالقضايا الصحية وتثقيف الأقران من الشباب بالمخاطر التي تواجه مستقبلهم وبما يعزز مداركهم ومفاهيمهم لمواجهة هذه التحديات.

ودعا الوكيل حاتم الجهات ذات العلاقة إلى تكثيف البرامج التوعوية والتثقيفية للشباب في المجالات المختلفة وتوسيع دائرة المستفيدين منها وإشراك الشباب على عملية إدارة الأنشطة التثقيفية والتوعوية والعمل مع أقرانهم في نشر المعلومات والمفاهيم الصحية السليمة.

كما تضمنت الفعالية محاضرة توعوية عن الأمراض المنقولة جنسياً، للدكتورة أحلام صالح بن بريك تطرقت فيها إلى الأمراض المعدية وكيفية الوقاية منها، بالإضافة إلى حوار مفتوح مع الشباب والطلاب حول القضايا المجتمعية.

حضر الفعالية عدد من قيادات منظمات المجتمع المدني بالمحافظة.

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

بحث مجالات ...

وإعمار ما دمرته الحرب .

من جانبه ثمن الرئيس الصومالي عاليا مواقف فخامة الأخ الرئيس الداعمة لبلاده وجهوده في سبيل مساندة جهود السلام والاستقرار فيه.

كما تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس اتصالا هاتفيا من أخيه فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان الشقيقة.

جرى خلال الاتصال بحث العلاقات الأخوية الحميمة بين البلدين والشعبين الشقيقين وآفاق تعزيز التعاون الثنائي في المجالات كافة بما ينمي المصالح المشتركة للبلدين ويخدم تطلعات الشعبين الشقيقين.

كما جرى مناقشة المستجدات على الساحات العربية والإقليمية والدولية التي تهم البلدين والأمة العربية.

محلي صعدة ...

وانتهاك الأعراض وتدمير الممتلكات العامة والخاصة والاختطافات وقطع الطرقات وحصار المواطنين وكافة الخروقات التي ترتكبها عناصر التمرد.

وطالب المجلس الأجهزة المعنية باتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها الحفاظ على الأمن والسكينة العامة وممارسة كافة مهامها واختصاصاتها الدستورية والقانونية التي تكفل حماية وأمن المواطنين في المحافظة وترسيخ دعائم الأمن الاستقرار وإنهاء الحصار عن المواطنين بالمحافظة.

ودعا المجلس جميع أبناء المحافظة إلى القيام بواجبهم الديني والوطني في التصدي لعناصر التمرد والتخريب .

من جانب اخر وصف مدير عام مكتب التربية في محافظة صعدة محمد الشميري ما تقوم به عناصر التخريب والتمرد والفتنة من أعمال إرهابية ضد المدارس والمدرسين والطلاب في بعض المناطق من محافظة صعدة بالعمل المشين، الذي لا يرضى به دين ولا ملة ويرفضه الناس جميعا. وأوضح الشميري أن تلك العناصر اعتدت خلال الفترة الماضية على كثير من المدارس في المناطق التي تسيطر عليها وحولتها إلى حطام بعد نهب محتوياتها وتخريب معاملها ونهب أثاثها ومكاتبها، وطرد الطلاب منها وتحويلها إلى ثكنات للتخريب والاعتداء على أفراد الجيش والأمن والمواطنين وتدمير أفكار الشباب بعمل منتديات فيها تحرض على الدولة وعلى النظام الجمهوري وتدريس ملازمهم فيها، وحاولوا إرغام بعض المدرسين على تدريس ملازمهم بالقوة وإجبار الطلاب على حضورها، ومن رفض منهم لجؤوا إلى تهديد آبائهم أو أقربائهم وطردهم من منازلهم وإخراجهم من مناطقهم إلى مناطق أخرى بحجة « أنهم مواطنون غير مرغوب فيهم».

وأكد مدير عام مكتب التربية في محافظة صعدة أن تلك العناصر تسيطر على نحو 63 مدرسة في منطقة حيدان ومدارس أخرى في مناطق كتاف والبقع وساقين والصفراء، عوضا عن اختطاف عدد من المدرسين آخرهم مدرس يدعى «صالح الزندقي رزق» الذي تعرض للاختطاف قبل نحو أسبوعين وهو في طريقه إلى مديرية الظاهر مارا بطريق حيدان، وهو يعمل مدرسا في حيدان.

وقال الشميري إن عناصر التخريب والفتنة تسببوا في توقف معظم مشاريع بناء المدارس في (ساقين وحيدان وغمر) منذ أكثر من عامين ما اضطرنا إلى تحويل تلك المشاريع إلى مناطق أخرى.

في لقاء ضم...

إليه العمال المعارين في الميناء للعمل مع شركة دبي وعدم حصولهم على مستحقاتهم كاملة أسوه بعمال مؤسسة خليج عدن وهذا يؤثر سلباً على السلطة الجمركية والعمل التجاري .

وتطرق اللقاء إلى أن اللجنة خلال زيارتها لعدن ستطلع على سير الأداء في تنفيذ القوانين ودراسة تأثير المواد المعدلة حسب الأداء في المنافذ الجمركية وعلى أداء السلطات الجمركية في إطار حرصها على تبسيط الإجراءات وتسهيل المعاملات للمنتفعين في تلك المحافظة. من جانبه رحب الأخ محافظ عدن باللجنة المالية مؤكداً تذليل كافة الصعوبات التي تواجه عمل اللجنة باعتبار عمل اللجنة يأتي للحفاظ على المال العام والسكينة العامة في مدينة عدن وكذا التنمية في المحافظة من خلال العديد من المشاريع الخدمية ودعم لجنة المالية لها من خلال عملها في مجلس النواب .

النيابة الجزائية ...

تكدر السلم والأمن العام، والحث على النعرات الطائفية وبث روح الفرقة وإثارة الفتنة بين أبناء الوطن الواحد وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة وتعريض سلامة وامن المجتمع للخطر.

وأشارت المصادر إلى أن النيابة ستحيل ملف القضية إلى المحكمة الجزائية المتخصصة فور انتهاء التحقيقات في القضية، للشروع في إجراءات المحاكمة.

تنفيذي لحج ...

جاء ذلك في اجتماع المكتب التنفيذي السادس صباح أمس الاربعاء حيث تم مناقشة العديد من القضايا أهمها تقرير عن سير أداء المؤسسة العامة للكهرباء.

وقد أبدى أعضاء المكتب التنفيذي آراءهم حول التقرير المقدم وتم الرد عليها من قبل مدير عام الكهرباء المهندس مبارك عوض التميمي حيث جرت المناقشة وبشفافية ومسؤولية وخرج الاجتماع بعدد من التدابير والاستنتاجات الهادفة تطوير وتعزيز نشاط مؤسسة الكهرباء.

وأوضح تقرير أعدته مؤسسة الكهرباء أن ما تم إنجازه هو عشرة مشاريع كهربائية بتكلفة مليار وسبعمائة وخمسة وعشرين مليوناً وثمانمائة وسبعة وستين ألفاً وستمائة وخمسين ريالاً منها إعادة تأهيل شبكة محطات تحويلية في العند وبئر ناصر وصبر بالإضافة إلى تنفيذ مشروع استبدال وإضافة بعض المحولات في مديريتي تبن والحبيلين بتكلفة مائة وخمسين مليون ريال.

وأشار التقرير إلى أن إجمالي مديونية المؤسسات الحكومية والتجارية والأهالي مليار ومائة وستة وثلاثون مليوناً وأربعمائة وتسعة آلاف وثمانمائة وخمسة وتسعون ريالاً. وأفاد التقرير بأن نسبة التحصيل بلغت 110٪ وبلغ عدد المشتركين 33 ألفاً فيما بلغ إجمالي المبالغ المحصلة مائة وسبعة وعشرين مليوناً وثلاثمائة وسبعة وعشرين ألفاً وثلاثمائة وخمسة عشر ريالاً حتى شهر ابريل الماضي.

المكتب التنفيذي ناقش أيضاً خطة مؤسسة الكهرباء بالمحافظة لاستقبال خليجي 20 التي حددت الدراسة ميزانيتها مبلغ مليار و 225 ألفاً و 867 ريالاً.

سبعة قتلى ...

وقال ساكن يدعى مؤمن خان لرويترز عبر الهاتف من المنطقة «قتل سبعة أشخاص في الاشتباكات وأخذ رجال محسود معهم أربعة أشخاص.»

وأفاد مسؤولو مخابرات وقنوات تلفزيونية محلية بأن تسعة أشخاص قتلوا في الاشتباك.

وذكر مسؤول بالمخابرات أن مقاتلي بيتاني هاجموا في وقت لاحق قرية يسكنها موالون لمحسود وخطفوا 15 من رجال القبائل.

وعادة ما تقع اشتباكات بين الجماعتين داخل وقرب معقل محسود في وزيرستان الجنوبية. وقتل ثمانية أشخاص في اشتباكات مماثلة الأسبوع الماضي.

ويفيد مسئولون باكستانيون وأمريكيون أنهم متأكدون إلى حد بعيد من مقتل محسود في ضربة صاروخية نفذتها طائرة أمريكية بلا طيار الأسبوع الماضي. ويقول مسئولون باكستانيون أن زوجة محسود الثانية وحراسه الشخصيين قتلوا أيضا في الهجوم الذي استهدف منزل والد زوجته في وزيرستان الجنوبية.

لكن مساعدين لمحسود ينفون تلك المزاعم ويقولون انه على قيد الحياة. والتحقق من المزاعم والمزاعم المضادة بشكل مستقل مسألة بالغة الصعوبة لان المنطقة التي يعيش فيها محسود نائية وتخضع لسيطرة طالبان.

وقتل عشرة متشددين في ضربة صاروخية أمريكية بالمنطقة يوم الثلاثاء.

وتعترض باكستان رسميا على استخدام الطائرات بلا طيار قائلة إنها تنتهك سيادتها غير أن وسائل إعلام باكستانية أشارت إلى أن الهجوم الذي استهدف محسود نفذ بالتعاون مع إسلام أباد.

ومحسود كان زعيما لحركة طالبان الباكستانية وهي تحالف يضم نحو 13 جماعة متشددة ويلقى عليه باللوم في موجة من التفجيرات والهجمات الانتحارية في أنحاء باكستان من بينها الهجوم الذي أسفر عن مقتل رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو في ديسمبر.

اعتماد 25 ألف...

والبالغة (25) ألفاً و(324) حالة ضمان جديدة ضمها وفقاً للوائح المنظمة لاستحقاق الحالات.

وبين التقرير أن الصندوق قد استكمل توزيع مستحقات الربع الثاني للضمان الاجتماعي للحالات السابقة للفترة من ابريل إلى نهاية يونيو ولعدد (25) ألفاً و (106) حالات بمبلغ (262) مليوناً و(98) ألف ريال.

واطلع الاجتماع على تقرير مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة عن حالة الأوضاع التموينية والسعرية بالمحافظة حيث أوضح التقرير أن السوق يشهد استقراراً تموينياً جيداً لمختلف أنواع السلع الغذائية والاستهلاكية المتداولة ومواد البناء والمشتقات النفطية واللحوم والأسماك.

بدء تدريب ...

وتنمي قدراتهم الاقتصادية وتخفف من معدلات البطالة ومن مؤشرات الفقر الحضري في المدينة.

وأضاف الضلاعي أن المشروع يأتي ضمن تنفيذ برنامج فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله في العمل مع الشباب وصقل قدراتهم ومهاراتهم من خلال الدورات التخصصية المهنية والتقنية والتدريبية المجانية التي يحتويها البرنامج الرائد المشروع الوطني لإعادة تأهيل وتدريب الشباب.

وأشار إلى أن المشروع يستهدف الشباب الخريجين من الجامعات والعاطلين عن العمل والمقيدين لدى مكتب وزارة الخدمة المدنية بمحافظة عدن وكذا فئات ذوي الاحتياجات الخاصة من حاملي الشهادات الجامعية أو التقنية أو المهنية.

عارضه نواب ...

وخلال مباشرة النيابة للتحقيق تبين أن والدة الطفلة أقرت في محضر التحقيقات بأنها استعانت بالمتهم لإجراء عملية ختان لابنتها مقابل 150 جنيهاً مصرياً، وقد أقر المتهم بأنه أجرى عملية الختان بمسكن الطفلة واستعان في ذلك بمشرط جراحي.

وأوضح النائب العام المصري «أنه في إطار الاهتمام الذي توليه الدولة بحماية الأمومة والطفولة ورعاية النشء والشباب تم اتخاذ هذا الإجراء ضد المتهم».

وأضاف «رغم صدور قانون بتجريم الختان إلا أنه لازالت تجرى لبعض الفتيات في الريف المصري وفي أوساط الأسر التي لا تتمتع بالثقافة الصحية اللازمة، رغم أن الفعل المذكور يعاقب عليه القانون بالحبس والغرامة».

وكان مفتي مصر د. علي جمعة أعلن أن ختان الإناث حرام، فيما يعد أقوى إدانة لعادة الختان من عالم الدين المصري البارز. وطالب مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف في بيان له بتنظيم حملة إعلامية «تحذر المواطنين من ممارسة هذه العادة الضارة.»

وكانت حملة رسمية وطبية وفقهية يقودها عدد من رموز المجتمع والمنظمات النسائية، قد بدأت في مصر في أعقاب وفاة الطفلة «بدور» (11 عاما) الطالبة في الشهادة الابتدائية في المنيا (جنوب مصر) في عيادة خاصة كانت تجري فيها عملية الختان على يد طبيبة، بدأت بهدف حظر الختان، والتحذير منه.

ورفع المحتجون صورة الطفلة بدور شاكر (11 عاما) التي راحت ضحية عملية الختان على سيارة زينت بالورود وسار المحتجون على وقع موسيقى عزفتها فرقة آلات نحاسية.

وحظرت مصر ختان الإناث نهائيا. وكانت الحكومة حظرت الختان عام 1996 لكنها استثنت «الحالات المرضية» التي يحددها طبيب معالج ويقرها رئيس قسم النساء والولادة في المستشفى الذي تجرى فيه العملية.

ومع ذلك فإن «الجماعة الإسلامية» في مصر طالبت مفتي الديار المصرية بالتراجع عن فتواه بتحريم عمليات الختان للإناث، ودعته إلى مراجعة أثر فتواه «المتعجلة» على المجتمع.

وقالت الجماعة على لسان أحد قادتها، الشيخ أسامة حافظ، إن فتوى الدكتور علي جمعة باعتبار الختان «محرما شرعا» بعيدة عن «نصوص السنة المطهرة وأقوال أهل العلم».

واعتبر أسامة حافظ فيما يشبه بيانا نشره موقع الجماعة على الإنترنت تحت عنوان «ومع هذا قال المفتي حراما»، أن فتوى الدكتور جمعة هي «مجرد زلة لسان لم يقصدها المفتي».

وتساءل الشيخ حافظ عن السر الذي دفع المفتي إلى التعجل بإصدار فتواه، قائلا إنه إذا كان أصدر الفتوى متأثرا بموت الطفلة بدور، فلا يجوز أن «يتأثر بالعواطف لأنه مثل القاضي ولا ينبغي أن يكون عاطفيا في إصدار أحكام تخص الأمور الشرعية، خاصة وأن الطفلة ماتت بسبب خطأ طبيب التخدير، وليس بسبب الختان.»

وأضاف: أن أخطاء أطباء التخدير تحدث في عمليات الخراج وعمليات القلب فهل سيفتي المفتي بتحريم عمليات القلب واستئصال الخراج التي يمكن أن يموت المرضى فيها بسبب أخطاء أطباء التخدير؟

وزعم الشيخ أسامة حافظ إن هناك أحاديث استند إليها المذهبان الشافعي والحنبلي في «ضرورة ووجوب ختان الإناث»، في إشارة إلى حديث أم عطية وقول الرسول لها «اخفضي ولا تنهكي فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب للبعل»، وكذلك «أحاديث سنن الفطرة التي جعلت الختان واحدا منها»، بالإضافة إلى «أحاديث الغسل والتقاء الختانين، والتي تبين أن النساء كن يختتن بالمدينة وأن الختان كان حكما عاما فيها.»

واشترك مئات المصريين أمس في مسيرة احتجاج على وفاة الطفلة بدور، ورفع المحتجون الذين ساندت السلطات مسيرتهم بمدينة أسيوط التي تقع على مسافة 500 كيلومتر جنوبي القاهرة لافتات تدين الختان وكتبت على إحداها عبارة «الختان اغتيال لكرامة الإنسان.»

وقال الشيخ حافظ إن الحملة الإعلامية «الممولة من الخارج ضد الختان»، ستفشل بدليل أن هيئة «اليونيسيف» التابعة للأمم المتحدة «أصدرت تقريرا الأسبوع الماضي أكدت فيه أن ٪97 من نساء مصر مختتنات، وأن ٪80 منهن يؤيدن استمرار إجراء الختان ويرفضن الحملات المشبوهة لمنع وتجريم الختان».

وأعربت «الجماعة الإسلامية» على لسان الشيخ حافظ عن خشيتها من أن يكون المفتي قد «أصدر هذه الفتوى لاستعادة ما يسمى بصورته العصرية بعد الحملة التي تعرض لها على خلفية فتواه بجواز التبرك ببول الرسول»، وقالت إن «الناس ستلجأ لإجراء الختان في بئر السلم على أيدي القابلات وحلاقي الصحة، بعد تجريم هذه العمليات في المستشفيات وهو ما سيؤدي إلى كوارث خطيرة.»

الجدير بالذكر أن «الجماعة الإسلامية» هي حركة مصرية مسلحة، وكانت وراء معظم التفجيرات والعمليات المسلحة خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي، وقد أفرجت السلطات المصرية مؤخرا عن بعض قياداتها إثر مراجعات فكرية تراجعوا بموجبها عن منهج العنف الذي كانوا يتبنونه في السابق.

وقد احتفلت قرية بني زيد الاكراد في محافظة أسيوط بإعلانها التخلي النهائي عن عادة الختان لتكون أول قرية في المحافظة تفعل ذلك. وكانت عدة قرى وأحياء في عدد من المحافظات أعلنت التخلي النهائي عن عادة الختان في نطاق مشروع ينفذه المجلس القومي للأمومة والطفولة منذ عام 2003.

وبرغم ذلك فان العادة منتشرة على نطاق واسع في البلاد باعتبارها وسيلة للمحافظة على العفة لدى الأنثى وتأكيدا للنظافة. ويقوم بعملية الختان طبيب أحيانا وتقوم بها في الغالب قابلة أو قريبة للطفلة.

والختان في مصر يمارسه المسلمون والمسيحيون على السواء لكنه نادر جدا في باقي العالم العربي باستثناء السودان والصومال. كما أنه منتشر في أثيوبيا واريتريا.

باكستان تحقق...

نصرا على منزل والد زوجته في المنطقة القبلية. ويعد محسود زعيم حركة طالبان الباكستانية وحليف القاعدة، أحد أكبر التهديدات الداخلية لباكستان، وتنظر إليه الولايات المتحدة باعتباره خطراً على جهود الحرب في أفغانستان.

وستشكل وفاته نصراً مهماً في المعركة التي تخوضها إسلام آباد وحليفتها واشنطن ضد طالبان والقاعدة.

وبيت الله محسود الذي يبلغ من العمر 35 عاماً هو ابن داعية مسلم، ويقدر عدد المقاتلين الموالين له بين 15 و20 ألف مقاتل معظمهم من أبناء قبيلته «محسود».

ومرت حياة محسود الذي لم يكن معروفاً على نطاق واسع خارج باكستان حتى عام 2007م بعدة محطات. حيث تلقى تعليمه الأولي في مدرسة قرآنية في ميرانشاه كبرى مدن شمال وزيرستان، وذهب إلى أفغانستان في منتصف التسعينات للقتال إلى جانب طالبان في الحرب الأهلية الأفغانية.

وعند عودته إلى بلاده كانت حركة طالبان باكستان، تحت قيادة زعيم قبلي آخر هو عبدالله محسود الذي قتل في يوليو/تموز 2007 أثناء هجوم شنه الجيش في بلوشستان (جنوب غرب).

وعلى الرغم من أنه لم يكن معروفا في تلك الآونة فقد وجد بيت الله محسود مكانه بسرعة وأنشأ شبكة موحدة هي حركة طالبان باكستان.

استطاع أن يعيد تأسيس طالبان باكستان، وجمع أمراء الحرب من قبائل البشتون والمقاتلين المتشددين من إقليم البنجاب وفلول تنظيم القاعدة في بعض الدول الإسلامية تحت إمرته.

وقع اتفاقية سلام مع الحكومة الباكستانية ولكنه استغل الهدنة في فتح معسكرات تدريب للمتطوعين، ووسع نفوذه إلى إقليمين قبليين آخرين هما شمال وزيرستان وباجور وإلى مدن مجاورة عدة.

اتُّهم بأنه وراء العديد من الاعتداءات لاسيما الاعتداء الذي أودى بحياة رئيسة وزراء باكستان السابقة بنظير بوتو في ديسمبر عام 2007م.

وفي مارس الماضي أدرجه الأمريكيون على لائحة أخطر «الإرهابيين» المطلوبين مع إعلان مكافأة بقيمة خمسة ملايين دولار لمن يدلي بأي معلومات تساعد على القبض عليه.

وتعتبره إسلام آباد أحد ألد" أعداء الداخل وتنسب لحركته نحو ٪80 من الاعتداءات التي وقعت في البلاد ومنها اغتيال رئيسة الوزراء السابقة بنظير بوتو في يناير من 2007م.

ورغم أنه لا المخابرات الباكستانية ولا الأمريكية أيضاً قدمت أدلة قاطعة على مقتل بيت الله محسود إلا أن تقارير ذكرت أخيراً أن خلافات واشتباكات دبّت بين قيادات حركة طالبان باكستان أدت لمقتل عدد من عناصرها من بينهم حكيم الله محسود المتحدث باسم الحركة ومفتي ولي رحمن بسبب الصراع على خلافة محسود في قيادة الحركة.

هذه الخلافات الداخلية واختفاء رجل قوي وحاسم مثل محسود من على الساحة من شأنه أن يمنح حكومة إسلام آباد نصراً هي بأشد الحاجة إليه لتخفيف ضغوط تراكمت عليها من الأصدقاء والأعداء على حد سواء.

ولكن رحيل محسود وحده أو أي زعيم آخر لن يقضي على وجود طالبان ونفوذها المتنامي في المناطق القبلية، لكن تحتاج باكستان لأكثر من السلاح والقذائف لمعالجة جذور المشاكل التي تدفع نحو التشدد والخروج على النظام.

14 أكتوبر يومية - سياسية - عامة

البريد الاليكتروني : 14october@14october.com

تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر المعلا - عدن

مدير التحرير
نجيب مقبل
n.moqbil@gmail.com

نائبا مدير التحرير
عبدالرؤوف هزاع
محمود ثابت صالح

سكرتيرا التحرير
محمود غلام حسن
نبيل علي أنعم

مدير الإخراج الفني
منصور عبدالخالق عبدالرب

نائبا مدير الإخراج الفني
أحمد محمد ثابت
مراد محمد سعيد
muradmor@yahoo.com

14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 247297-241332-247558-240085 ملحق مشاعل -247558
فاكس : 240550-247559 - ص.ب: 5487
الإعلانات : 248050 - البريد الألكتروني : Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029
صنعاء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 - مكتب تعز: 279282 - الحديدة: 212049 - المكلا: 05300666